# المواقع الاخبارية ودورها في التحريض على العنف

# دراسة مسحية لعينة من الشباب الجامعي في بغداد

أ.م.د يسرى خالد ابراهيم
الجامعة العراقية \كلية الاعلام

م.م ولاء محمد علي
جامعة بغداد\كلية الاعلام

Online News sites and their roles in provoking acts of Violence \A Survey Study

By

Assistant professor
Dr.yusra Khalid Ibrahim
Al-Iraqiya University
College of Mass communication

Assistant lecturer
Walaa Mohammed Ali
University of Baghdad
college of Mass communication

**المستخلص :**

تركز فكرة البحث حول المواقع الاخبارية التي زاد عددها واختلفت وتنوعت توجهاتها وايديولوجياتها منها الرسمي واخر غير رسمي وغير، الرسمي ايضا تنوع بين من يديرها بعضها محترفون واخرى تدار من قبل هواة وفي هذا الكثير من التداخلات التي خلقت الكثير من الارباكات وتسببت في التشويش المعلوماتي فاصبح من الصعب التمييز بين الصدق والكذب وبين المعلومة والرآي فشكلت هذه الامور خطورة على بنية المجتمع واصبحت تهدد امنه واستقراره والادلة على هذا كثيرة خاصة وان هذه المواقع لايمكن فرض رقابة عليها او محاسبتها ولم يتم لحد الان الاتفاق على قوانين دولية تحدد عمل هذه المواقع وتفرض عليها ضوابط ومعايير علمية وعملية لها او محاسبتها فضلا عن ذلك فهي غير ملزمة بالحصول على تراخيص للعمل لذا فهي غير مقيدة بالنشر ولاتلتزم بضوابط ومعايير العمل الصحفي ولاتحكمها المسؤولية الاجتماعية التي تحدد عمل المختصين في هذا الميدان

لذا انطلقت الدراسة من تساؤول رئيس هو ما مدى تأثير الاخبار التي تنشرها المواقع الاخبارية المتنوعة في التحريض على العنف ؟وتضمن تساؤولات فرعية تهدف جميعها الى تشخيص رآي فئة طلبة الجامعات كونهم عينة ذات مستوى ثقافي جيد ولديهم وعي وفهم وقدرة على ادراك وتخيل أبعاد الأمور اذ تهدف الدراسة الى الوقوف على انعكاسات نتاجات هذه المواقع الاخبارية على افعال وسلوكات المجتمع وبيان أبرز أنشطة مستخدمي هذه المواقع بعد تعرضهم لها وتحديد مواطن التحريض على العنف في المواد الاخبارية التي تبثها هذه المواقع .

وأعتمد البحث عينة قصدية من الشباب الجامعي في بغداد من كليات الاعلام والقانون والعلوم السياسية ذلك لأن تخصصهم العلمي يمنحهم قدرة أكبر على فهم واستيعاب مرامي عمل هذه المواقع

## Abstract

This study focuses on the work of online news sites whose numbers have greatly increased and whose trends and ideologies have become varied and diverse.some of these sites are official and some are non-official .some of the non-official ones are operated by media professionals and some others by amateurs. This situation has caused a lot of confusion for the audience who receive and use the news broadcast by the sires .it has therefore become extremely difficult to distinguish between what is true or false and what is fact or opinion and has even become asource of danger threatening the society s structure security and stability .Evidences in support of this argument are many these news sites are immune of any liability and so far there no are egreed international laws which regulate their works and define their duties and responsibilities .Moreover they are not bound to get work permits and are therefore free to broadcast whatever they want .

This study is an attempt to answer amajor question :How far is the influence of the news carried by these sites on provoking acts of violence? The study also provides answers for other minor questions depending on the opinions of agroup of university students chosen for this purpose for their good cultural background as well as for their fair grasp of the events surrounding them .They have been selected from the colleges of mass communication law and political science in Baghdad

# الفصل الاول :منهجية البحث

**اولا –اهمية البحث :**

*الاهمية الموضوعية – يعد موضوع المواقع الاخبارية من الموضوعات المهمة وبحاجة الى دراسة مستفيضة وعلى وجه الخصوص في الآونة الأخيرة أصبح بؤرة إهتمام الجمهور اذ فقد التلفزيون بريقه واصبح من ذكريات الماضي وتحول التركيز الى الانترنت وخدماتها واخذت المواقع الاخبارية للصحف الالكترونية تارة والقنوات الاخبارية تارة اخرى والوكالات الاخبارية من جانب ثالث تستحوذ على اهتمام الجمهور وخاصة الشباب الذي تأثر بالعصر وسمات السرعة وان اشتراكه بهذه المواقع يوفر عليه الجهد والوقت للمتابعة ومعرفة تفاصيل الاحداث .

*الاهمية الاجتماعية – تكمن في مستوى المصداقية التي تتضمنها أخبار المواقع الاخبارية ومدى ثقة الجمهور بها فضلا عن ضرورة تشخيص طبيعة المواد التي يتعرض لها الجمهور وما تتضمنه من جوانب كالتشويه والتحريف والتضليل الذي يؤدي بالنتيجة الى التحريض من خلال نماذج معينة من الاخبار .

**ثانيا–مشكلة البحث :**

المشكلة البحثية هي (عبارة عن موقف غامض أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج للبحث والدراسة ) [آ] وتنطلق مشكلة البحث من تساؤول رئيس هو :ما مدى تأثر الأخبار التي تنشرها المواقع الاخبارية المتنوعة في التحريض على العنف وارتفاع نسبتة بين الشباب ؟

وتتفرع الى التساؤلات الآتية :

١. ما المقصود بالمواقع الاخبارية وكيف تصنف وما انواعها ؟وماهو العنف وما انواعه؟
٢. ماهي الانعكاسات النفسية لمستخدمي المواقع الاخبارية ؟
٣. هل للمواد الاخبارية الصادرة عن المواقع الالكترونية اهمية في حوارات ونقاشات الشباب الجامعي؟

[آ] )محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،القاهرة ،عالم الكتب ،2000،ص 70

٤. ماهي انطباعات شباب الجامعة عن الاخبار التي يتعرض لها في المواقع الاخبارية وكيف يصفها؟
٥. ماهي الحدود الفاصلة بين المعلومة والرأي بالنسبة للمواد الاخبارية ؟
٦. هل تؤدي المواقع الاخبارية الى التلوث المعلوماتي في تناولها لاحداث والقضايا ؟
٧. ماهي نقاط التركيز في تناول المواقع الاخبارية للاحداث ؟

**ثالثا- اهداف البحث :**

تتحدد اهداف البحث بالآتي :

١. تحديد تصنيفات المواقع الاخبارية وانواعها وخصائصها وتفسير مفهوم العنف وانواعه
٢. الكشف عن مدى تقبل شباب الجامعات للاخبار التي تقدمها المواقع الاخبارية واي الانواع يفضل
٣. بيان أهمية المعلومات التي يستقبلها طلبة الجامعات من هذه المواقع في نقاشاته وحواراته اليومية
٤. الوقوف على أهم التأثرات النفسية للمواقع الاخبارية على مستخدميها
٥. السعي للكشف عن دور المواقع الاخبارية في تحريض المستخدمين لها بأستثارتهم نحو السلوك العنيف

**رابعا- منهج البحث :**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وأتبع فيه منهج المسح (مسح الجمهور )ويستهدف (مسح الاراء والأفكار والإتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والإنطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من الجماهير تبعا للهدف من اجراء المسح) .

**خامسا- عينة البحث :**

العينة هي (مجموعة من الافراد مشتقة من المجتمع الاصلي ويفترض بها ان تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا حقيقيا )[Ñ] وتم اعتماد عينة عشوائية بسيطة من طلبة المرحلة الرابعة في كليات

---

)سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام ،القاهرة ،عالم الكتب ،2006،ص151

(الاعلام والقانون والعلوم السياسية )في جامعات محافظة بغداد وهي (بغداد ،المستنصرية ،العراقية،النهرين ) وتم تحديد حجم العينة ( 268)مفردة ذلك لان المجتمع الطلابي يعد من المجتمعات المتجانسة لذا فأن صغرت العينة أو كبرت لن يؤثر ذلك في نتائج البحث .

**سادسا –ادوات البحث :**

تم استخدام اداتين في البحث الأولى هي الملاحظة وذلك من خلال النقاش والحوار من طلبة الجامعة والتعرف على اهتماماتهم ومصادر حصولهم على الاخبار والمعلومات عن الاحداث اليومية ومن ثم تم اعداد استمارة مكونة من خمس اسئلة مفتوحة وتوزيعها على عينة تجريبية وبعد تحليلها كيفيا تم صياغة استمارة نهائية مكونة من جزئين الاول عبارة عن استبانة والثاني مقياس ثلاثي (والمقياس مكون من ثلاثة اجزاء هي :معرفي ،سلوكي ،وجداني (اتجاهي) )كي تساعدنا بتحديد مواطن التحريض على العنف من خلال تحليل الاجزاء الثلاثة للمقياس .

الفصل الثاني :مدخل نظري

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة الى تعدد القنوات التي تسهم في نقل وتوزيع القسط الوافر من الثقافة الجماهيرية المعروضة في السوق ومنها صحافة الشبكات والمواقع الالكترونية وتنوعها فكان لا بد من تحديد تصنيف لها وبيان أهم انواعها وبيان خصائصها ومنها الاخبارية التي احتلت مكانه مهمة لدى الجمهور كونها تمثل مصدرا معلوماتيا معتمدا .

**اولا :أنواع المواقع الاخبارية الالكترونية :**

من حيث الملكية هنالك مواقع رسمية حكومية وأخرى غير رسمية تابعة لمهنيين أو هواة وهي تقسم الى :[Ò]

١. مواقع من حيث المضمون نوعين تجارية تسويقية هدفها تسوق منتجات الشركات والمؤسسات التابعة لها ومواقع تجارية الاعلانية تعمل للتعريف بالسلع والخدمات

---

[Ñ] )حمدي ابو الفتوح عطيفة ،منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،دار النشر للجامعات ،2012 ،ص274

[Ò] ) مركز الرائد للتدريب والتطوير الاعلامي ، www.al-raeed.net\training في 2016\1\15

ومواقع اخبارية تقدم خدمات اخبارية ومواقع شاملة تضم نطاقات واسعة ومتنوعة من التخصص سياسية واجتماعية واقتصادية علمية ومواقع اعلامية مساندة للصحف اليومية .

٢. مواقع من حيث الاحتراف مواقع مهنيين ومواقع هواة

من حيث التمويل هنالك مواقع تمول من قبل مؤسسات وأُخرى تمول من خلال الاعلان وتقديم الخدمات الاعلامية والفكرية او الترويجية وهي بذلك تمول ذاتيا

٣. من حيث الهيكلية تقسم الى مواقع معقدة وبسيطة

٤. من حيث الجمهور المستهدف مواقع تستهدف جمهوراً متخصصاً في مجال فكري معين أو مواقع تخاطب فئات معينة من الجمهور (شباب ونساء وأطفال )أو تخاطب جمهورا عاما

**ثانيا :الإعلام والتحريض**

جاء معنى التحريض في المعاجم (دفع الناس الى الشغب :حرض تحريضاً حرضه على العنف اي شدد الرغبة فيه والتحريض يعمل على اثارة العنف والهيجيان داخل الجماعة )[ó] وفي المنجد جاء معنى حرض على الأمر بمعنى حثه عليه تحارضوا على العمل تحاثوا .[ô] ويقترن التحريض بمفهوم الدعاية بشكل أكبر من غيرها لأنها ماكنة التأثير النفسي والعاطفي وأداة جوهرية للتحريك وتشكيل الخارطة النفسية الأولية والفورية للنفاذ الى موجات التغيير الانسانية ،[õ] وبذلك تكون السمة الحقيقية في التحريض هي الاستجابة المباشرة للواقع الملموس في اللحضة الراهنة ويستهدف التحريض الجانب العاطفي الذي يشمل بدوره على عناصر متنوعة فهنالك العواطف الثابتة كحب الوطن وهي تشكل محور العمل التحريضي في الاعلام لتدعيم الجبهة الداخلية وتشكل الانفعالات التي تسببها ظروف أو حالات انفعالية مزاجية أو إنفعالية فسيولوجية محور التحريض الخارجي في مواجهة الأخر لإنها تصب في قنوات التعبئة النفسية فأذا ما تمكن المحرض من مس عواطف الفرد وإستثارتها لايغدو المضمون مادة

---

[ó] ) محمد الزيات ،معجم الوسيط ،BDF ،المجمع العلمي 2007، بدون ترقيم صفحة

[ô] )المنجد في اللغة والاعلام ،بيروت ،دار الشروق ،2007 ،ط42 ،ص126

[õ] )علي الشمري ، وسائل الاعلام وصناعة العنف والتحريض في العراق رؤية في التوظيف والمعالجة ،التقرير الاستراتيجي السنوي لمركز حمورابي ،بغداد ،2014 ،ص415

للتفكير بل مصدرا للهيجان ،[Ö] والأعمال النفسية حسب فعل التحريض توظف للتأثر في مواقف وسلوكيات الجماعات سواء كانت معادية أو محايدة أو حليفة مستخدمة رموزا تحريضية، [×] والرمز التحريضي هو معلومة متكاملة عن حادثة معينة قائمة في الواقع الراهن معبر عنه برمز تحريضي لفظي (رمز منطوق) ورمز تحريض محسوس (مادي )ويكمن الفرق ان المحرض الأول وسيلة أقوى للتعميم للعديد من المحرضات الأخرى التي تتصل بها نتيجة حياة الناس بصورة كاملة وهي تسمح للمحرض بتعميم إستثارة محددة وإشتقاق محرضات عديدة ترتكز على الظاهرة ذاتها .[*] [ÎÎ]

ويدفع التحريض الناس ويعودهم تدريجيا للتوجه نحو منظومة من القيم مستفيدا من النعرات القومية والتعصب الديني ونقاط الضعف عند البشر كالحقد والكراهية والشعور بالنقص ويزداد التاثير على الوعي الجماهيري باستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة . [ÎÎ]

فالتحريض يعني تقديم المعلومات للجماهير عن طريق نوعين من المواد هي : المعلومات والأخبار أي نقل القرارات والتعليقات وكل ما يتعلق بنشاط المؤسسات الرسمية أو الشعبية مدنية وعسكرية وعن طريق التحريض السياسي أي ربط الأعمال والمنجزات أو نشاط المؤسسات والى الإتجاه السلبي او الايجابي وبما يدعم مهمة المحرض السياسية لتدل على صحة أو فساد نظام ما . [Î]

**<u>ثالثا :وسائل الاعلام والعنف</u>**

عرفت معظم الدراسات البحثية عنف وسائل الاعلام بأنه تصوير الحدث المادي العلني الذي يؤذي أو يقتل أو يهدد بفعل ذلك كما يعرف الفعل الارهابي بأعتباره فعلا ينطوي على العنف

---

[Ö] )حميد جاعد ،الاعلام والديمقراطة بين الدعاية والتحريض ،بغداد ،مجلة الباحث الاعلامي ،العدد 2 ،2006 ،ص29

[×] )علي الشمري ، مصدر سابق ،ص417

[*] )مثال ذلك ان المحرض يستند على ظاهرة الاستغلال التي يعاني منها العمال كي يدين النظام الرأسمالي كله او موت مواطن بسبب طيش سائق كي يدين الفوضى وبالتالي النظام والقوانين المنظمة لحركة النظام .

[ÎÎ] )حميد جاعد ،مصدر سابق ،ص29

[ÎÎ] )فلاح المحنة،علم الاتصال بالجماهير الافكار النظريات الانماط ،عمان ،دار الوراق ،2005 ،ص195

[Î] )حميد جاعد ،مصدر سابق ، ص32

،[ÏÑ]وتتجة الطروحات المتعلقة بتاثير وسائل الاعلام في إشاعة السلوك العنيف لدى المشاهدين باتجاهين منها من يذهب بتأثيرها الفعلي والاخر يأخذ بتأثيرها المحتمل .

إلا إن الاتجاة المهيمن في التقصي والبحث يتجة نحو أساس فكرة الاثار المباشرة للسلوك الناتجة بالنسبة لبعض المشاهدين من المشاهدة المكثفة لنماذج معينة من العنف والتي تؤدي الى خلق حالة من الشعور بالخوف والقلق والكآبة في أوساط المشاهدين ، [ÏÒ]فالعنف يحدث اضطرابا نفسيا وجسمانيا وإجتماعيا للأشخاص والمجموعات ويمكن أن يكون علنيا أو متسترا وتقدم وسائل الاعلام العنف بكل أنواعة الجسدي ،العاطفي ، النفسي ، اللفظي والرمزي . [ÏÓ] كما تعمل وسائل الإعلام على تأطير الأحداث وقولبتها من خلال ترميز المعلومات وتفسيرها للمتلقي بهدف التأثير فية وتوجية إهتمامه نحو زوايا نظر معينة ، [ÏÔ] وهي لا تكتفي بإعطاء المعلومات تأويلا انتقائيا بل تقوم بتكوين وعي مخطئ ومشوه اي نسخة غير حقيقية للواقع .[ÏÕ]وتتدخل في تعديل الأحداث باعطائها بعداً دراميا أو مأساويا وتتنافس في عرض الصور الاكثر دموية وعنفا حتى طال العنف كل البرامج ومنها البرامج الاخبارية ، [ÏÖ]وتعد وسائل الاعلام خزانات من أشكال الفعل والاثارة وليست محفزات للاثارة فقط إذ كان فيها محاكاة لأجل اختيار أوضاع وطرق اجرامية وليس للقيام بالإجرام ومن مميزات مجتمعات عصر المعلومات انها لم تتمكن من إبعاد العنف الرمزي من حياتها ، [Ïx] وهذا ما نجدة واضح عندما تستخدم الحكومات العنف الرسمي تجاة معارضيها فتعمد الى شرعنة العنف لكي لا يتناقض مع القيم الاخلاقية والدينية والمعايير الدولية .

---

[ÏÑ] ) آرثر آسابيرغر، وسائل الاعلام والمجتمع ،ترجمة –صالح ابو اصبع ، الكويت ، عالم المعرفة عدد 386، مارس ، 2012، ص 172.

[ÏÒ] ) جون كورنر ، التلفزيون والمجتمع ،ترجمة اديب خضور ، دمشق ، المكتبة الاعلامية ، 1999، ص211.

[ÏÓ] نصر الدين العياضي ، وسائل الاعلام والمجتمع ، الامارات ،دار الكتاب الجامعي، 2004، ص32.

[ÏÔ] ) شهيرة بن عبداللة ، حرب وسائل الاعلام آليات بناء المعنى وانتاج المعرفة ، بيروت ، مجلة المستقبل العربي ، عدد429،ص99.

[ÏÕ] ) حارث القرعاوي ، الاعلام ووتشكيل الراي العام وصناعة القيم، بيروت ،مجلة المستقبل العربي ، ص154

[ÏÖ] ) نصر الدين العياضي ، مصدر سابق ، ص38.

[Ïx] )إريك ميغرية ،سوسيولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام ،ترجمة –موريس شربل ،بيروت ،مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ،2009، ص86

هذا وقد أكدت الكثير من البحوث عن أثر الإعادة والتكرار على الإتجاهات أو المعتقدات مبينة ان التكرار البسيط لأي مثير حتى وان كان بلا معنى يؤدي الى قبول وتأييد معظم الناس لهذا المثير ، وهو ما يثير القلق من عرض اللقطات العنيفة التي تستهوي شريحة الشباب وتدفعهم الى تقليدها في الواقع ويؤدي التعرض المكثف للسلوك العنيف الناس اكثر قبولا واقل إمتعاضا كونه يتحول الى فعل عادي [أ] .

ومما يزيدمن خطورة المواقع الاخبارية هو عدم خضوعها للقوانين أو للوائح وسهولة انشائها على الشبكة العنكبوتية عندما يتوفر الدافع من التأسيس ودفع الدومين الخاص به وحجز اسم الموقع وتصميمة وتغذيته بالمحتوى الذي يحقق الغاية من انشاء الموقع، وهو ما يؤكد مقولة كاستيل عن العالم الافتراضي ( عالم لا تحكمه القيمة وأنما تحكمه الشروط التي يحددها الانسان التي وفقها يتم عمل الآلة التقنية ذاتها والانسان هو من يحدد الاهداف لهذه الشبكات وهي نتاج لصراع البشر الاجتماعي) [آ] فقد أصبح العالم الافتراضي مجالاً للاغتيال السياسي وتصفية الحسابات بين المتنافسين وأداة ناجعة لتحقيق تشويه صورة الآخر في الصراع الدائم بين القوى التي تفترض بيان أنواعاً من العنف الكلامي والرمزي .

**الفصل الثالث :الدراسة العملية**

**اولا: اجراءات البحث**

بهدف التحقق من دقة البينات تم اعتماد عدة اجراءات في إعداد إستمارة الاستبانة اذ تم اعداد استمارة تجريبية مكونه من خمسة اسئلة مفتوحة وزعت على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الرابعة عددهم (15 ) بهدف التحقق من اتجاهات الطلبة والتعرف على مراكز الإهتمام لديهم عند التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبعد التحليل الكيفي لأسئلة الإستمارة الاولية تم إعداد إستمارة نهائية مكونه من جزئين (استبانة +مقياس) لجمع أكبر قدر من البيانات عن طريق الاسئلة المغلقة في الجانبين الاراء والسلوك والحقائق والوقائع وتم توزيع الاستمارة على

---

[أ] ) عماد حسن مكاوي، ليلي حسن السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، القاهرة ، الدار المصرة اللبنانية ، 1998،ص303.

[آ] ) باقر النجار ، الفضاء السيبيري، عن كتاب الاعلام وتشكيل الرا ئ العام وصناعة القيم ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ،2013،ص322.

عينة قبلية للتحقق من مفهومية أسئلة الاستمارة ومن ثم تم اجراء التعديلات على الاستمارة بناءً على تحليل استجابة المبحوثين في العينة القبلية وبهذا تحقق **الصدق الظاهري** للاستمارة وتم توزيعة (300)استمارة على طلبة المرحلة الرابعة في كليات الاعلام والقانون والعلوم السياسية كونهم بحكم التخصص الأقرب والأكثر اهتمام واعتماد على المعلومات الواردة من المواقع الالكترونية ومن جانب اخر هم اكثر نضجا من المراحل الأولية **أما الثبات** فقد تم استخراجه عن طريق التجزئة النصفية

وبعد جمع الاستمارات تم استبعاد الاستمارات غير الصالحة ذات الاجابات الناقصة فكان مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل هو( 268 )استمارة مثلت الاناث نسبة( 51,49%)من العينة الكلية والذكور نسبتهم ( 48,51%) من العينة الكلية(الجدول رقم 1) اما التخصصات فقد كانت نسبة طلبة الاعلام هي( 36,57%)من العينة الكلية والقانون ( 37,31% )والعلوم السياسية شكلت نسبتهم(26,12%) (الجدول رقم 2)

حجم العينة :

جدول رقم (1) يبين حجم العينة الكلي من حيث النوع

| الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| اناث كلي | 138 | 51,49 |
| ذكور كلي | 130 | 48,51 |
| المجموع | 268 | %100 |

جدول(2) يبين حجم العينة الكلي من حيث التخصص

| الفئات | ذكور | | اناث | | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | | |
| الاعلام | 56 | 43,08 | 42 | 30,43 | 98 | 36,57 |
| العلوم السياسية | 30 | 23,08 | 40 | 28,99 | 70 | 26,12 |
| القانون | 44 | 33,84 | 56 | 40,58 | 100 | 37,31 |
| المجموع | 130 | %100 | 138 | %100 | 268 | %100 |

ثانيا –تفسير الجداول

الجزء الاول :الاستبانة

جدول رقم (3) يبين اجابات المبحوثين عن مضامين المواد الاخبارية

| الفئات | اعلام | | قانون | | علوم سياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| عامة* | 62 | 63,27 | 50 | 50 | 28 | 40 |
| احداث الحروب | 20 | 41,20 | 30 | 30 | 28 | 40 |
| صراعات سياسية | 16 | 32,16 | 20 | 20 | 14 | 20 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يبين الجدول رقم ( 3)ان فئة عامة احتلت المرتبة الاولى بين اختيارات المبحوثين في التخصصات الثلاثة فكانت 62,27%في الاعلام و 50%في القانون و 40%في العلوم السياسية .

جدول رقم (4)يبين اراء المبحوثين حول حيادية المواقع لالكترونية

| الفئات | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| متحيزة | 78 | 79,59 | 82 | 82 | 48 | 68,57 |
| محايدة | 20 | 20,41 | 18 | 18 | 22 | 31,43 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم (4)نجد اتفاق المبحوثين حول عدم حيادية الاخبار في المواقع الالكترونية فكانت فئة متحيزة الاعلى بين الاختيارات واحتلت المرتبة الاولى فكان الاعلام نسبته 79,59%والقانون 82%والعلوم السياسية 68,57%.

* )يقصد بالعامة الاخبار المتنوعة والعالمية غير مركزة على جانب واحد مثل اخبار الفن والادب والرياضة والعلوم المختلفة

جدول رقم (5)يبين اجابات المبحوثين حول نتائج تعرضهم للمواقع الاخبارية الالكترونية

| الفئات | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| تدفعني للقيام بأعمال غير عقلانية | 6 | 12،6 | 6 | 6 | 14 | 20 |
| اتخذ موقف الحياد إتجاة القضايا والاشخاص | 34 | 34,70 | 48 | 48 | 18 | 25,21 |
| تغيرت لدي الكثير من صور الدول والاشخاص والمواقف الاجتماعية الايجابية | 52 | 53,06 | 38 | 38 | 36 | 51,43 |
| جعلتني اتخذ قرارات ايجابية في العديدمن المشكلات | 2 | 2,04 | 2 | 2 | 2 | 2,86 |
| أجدها تفسح المجال لحلول المشكلات وفسح الامل | 4 | 4,08 | 6 | 6 | --- | --- |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | 100 |

نستقرأ من تأمل الجدول رقم ( 5)فئة (تغيرت لدي الكثير من الصور والاشخاص )سجلت المرتبة الاعلى بين خيارات المبحوثين إذ جاء الإعلام بنسبة 53,06% والعلوم السياسية 51,43% بينما إختلفت خيارات طلبة القانون اذ جاءت فئة اتخذ موقف الحياد الاعلى لديهم بنسبة 48%

جدول رقم ( 6 ) يبين اجابات المبحوثين حول المواد الاخبارية التي تركز عليها المواقع الالكترونية الاخبارية

| الفئات | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الدمار | 72 | 73,47 | 66 | 66 | 64 | 91,43 |
| البناء | 2 | 2,04 | 6 | 6 | --- | ---- |
| الاخرى* | 24 | 24,49 | 28 | 28 | 6 | 8,57 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يتضح لنا من الجدول رقم (6) ان افراد العينة من التخصصات الثلاثة تتفق بالرأي حول تركيز المواقع الاخبارية على قضايا الدمار اكثر من الموضوعات الاخرى اذ سجل الاعلام نسبة 73,47 %والقانون 66% والعلوم السياسية 91,43% من اجابات المبحوثين .

* يقصد بها المواد المنوعة التي تتناول الاحداث المختلفة

جدول رقم ( 7 ) يبين اجابات المبحوثين حول انعكاسات تعرضهم لاخبار المواقع الالكترونية

| الفئات | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| اشعر بالرغبة بالتظاهر | 10 | 10,20 | 26 | 26 | 6 | 8,57 |
| التفكير بالهجرة | 38 | 38,78 | 18 | 18 | 18 | 25,71 |
| الاتفاق مع زملائي لعمل تجمع لمكافحة الفساد | 26 | 26,53 | 28 | 28 | 22 | 31,43 |
| يكون شعاري ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة | 24 | 24,49 | 28 | 28 | 24 | 34,48 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يبين الجدول رقم (7)ان فقرة التفكير بالهجرة احتل المرتبة الأولى في خيارات طلبة الاعلام بنسبة 38،78% بينما كانت فقرة يكون شعاري ما أخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة الاعلى بين خيارات طلبة القانون بنسبة 28% والعلوم السياسية بنسبة 34,48% وهذا يشكل احدى مؤشرات التحريض من خلال أخبار المواقع .

**الجزء الثاني – تفسير جداول المقياس:**

**اولا :المقياس المعرفي :**

جدول رقم (1–8) يبين أجابات المبحوثين عن السؤال (معظم المعلومات متضاربة بين موقع وآخر)

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 48 | %48,98 | 66 | %66 | 38 | 54,29 |
| قليلا | 24 | %24,49 | 12 | %12 | 4 | 5,71 |
| أحيانا | 26 | %26,53 | 22 | %22 | 28 | 40 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم ( 1–8) يتضح اتفاق المبحوثين حول عدم توافق المعلومات بين المواقع واختلافها فجاءت فقرة كثيرا الاعلى بين خيارات المبحوثين الإعلام بنسبة 48,98%والقانون

66%والعلوم السياسية 54,29% ومن نتائج عدم توافق المعلومات وتضاربها هو تضارب الاراء التي تؤدي الى تلوث المعلومات لدى المستخدمين وخلق حالة من الضبابية في فهم الاحداث .

جدول رقم ( 2-8 ) يبين إجابات المبحوثين عن السؤال (تركز المواقع الاخبارية على انتقاد الاحزاب الحاكمة )

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 42 | 42,86 | 56 | %56 | 30 | 42,86 |
| قليلا | 22 | 22,45 | 16 | %16 | 22 | 31,43 |
| أحيانا | 34 | 34,69 | 28 | %28 | 18 | 25,71 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم ( 2-8) يبين اتفاق افراد العينة على فكرة ان المواقع الاخبارية تركز على انتقاد الاحزاب الحاكمة فجاءت فقرة كثيرة الاعلى بين خيارات المبحوثين الإعلام بنسبة (42,86%)القانون (56%)والعلوم السياسية ( 42,86%)،وهذا دليل على ان المرجعية الفكرية لاغلب المواقع الاخبارية الالكترونية تأتي من رؤة الاحزاب والدول المعارضة للحكومات .

جدول رقم (3-8 ) يبين إجابات المبحوثين حول السؤال (تكرر كلمات السب والشتم في المواقع الإخبارية )

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 22 | %22,45 | 54 | %54 | 32 | 45,72 |
| قليلا | 34 | %34,69 | 22 | %22 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 42 | %42,86 | 24 | %24 | 18 | 25,71 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم ( 3-8)يظهر تباين في اجابات المبحوثين حول استخدام المواقع الاخبارية لكلمات السب والشتم اذ كانت اختيارات طلبة الإعلام ل(أحيانا- الاعلى بنسبة 42,86%) يقابلها اراء طلبة القانون (لفئة كثيرا –بنسبة 54%)والعلوم السياسية بنسبة (45,72%).

جدول رقم ( 4-8 ) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (اشعر برغبة الانتقام من أي جهاز دولة يمارس السلطة باسلوب عنيف إتجاه الشعب )

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 50 | %50,52 | 56 | %56 | 44 | 62,86 |
| قليلا | 22 | %22,45 | 24 | %24 | 14 | 20 |
| أحيانا | 26 | 26,53 | 20 | %20 | 12 | 17,14 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم (4-8)جاءت فيه الاجابات متطابقة لأفراد العينة في إختيار فئة كثيرا الأعلى بين المبحوثين فكان الاعلام (50,52%)والقانون (56%)والعلوم السياسية (62,86%) وهذا مؤشر واضح يبين دور المواقع في التحريض من خلال التركيز على صيغة معينة في التحرير ونقل التعابير غير اللائقة.

جدول رقم ( 5-8 ) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (الكثير من المواقع الاخبارية تنال من سمعة دول وأشخاص لهم مكانة في نفسي )

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 20 | %20,41 | 36 | %36 | 24 | 34,29 |
| قليلا | 44 | %44,90 | 48 | %48 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 34 | %34,69 | 16 | %16 | 26 | 37,14 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم (5-8)يتضح من الجدول أعلاه عدم إقتناع المبحوثين بقيام المواقع الاخبارية بالنيل من سمعة الدول والأشخاص فكان فئة (قليلا )الأعلى بين طلبة الإعلام بنسبة( 44,90% ) والقانون ( 48%)أما طلبة العلوم السياسية فقد اختلفوا عنهم إذ شكلت الفئة أحيانا الأعلى بين خياراتهم بنسبة (26%).

**ثانيا– المقياس السلوكي**

جدول رقم (1–9)يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (أغلب الصور التي تتناقلها المواقع الاخبارية تفقدني السيطرة على مشاعري)

| | الإعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 38 | 38,78 | 40 | %40 | 26 | 37,14 |
| قليلا | 34 | 34،69 | 38 | %38 | 28 | 40 |
| أحيانا | 26 | 26,53 | 22 | %22 | 16 | 22,86 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يبن الجدول اعلاه ان فئة كثيراً احتلت المرتبة الأولى يبين إختيارات المبحوثين فكان الإعلام نسبته (38,78%)والقانون (40%)والعلوم السياسة (37،14)وهذا مؤشر إلى دور المواقع الألكترونية في إثارة الجمهور وتحريضه وتحريك مشاعره .

جدول رقم ( 2–9) يبين اجابات المبحوثين للسؤال( استخدام الدول لسلطتها اتجاه المتظاهرين المطالبين بحقوقهم يجعلني أرغب بالمشاركة)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 36 | 36,73 | 44 | %44 | 44 | 62,86 |
| قليلا | 36 | 36,73 | 22 | %22 | 10 | 14,29 |
| أحيانا | 26 | 26,53 | 34 | %34 | 16 | 22,85 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يتضح لنا من الجدول (2–9) إن فئة كثرا احتلت المرتبة الأعلى يبين خيارات المبحوثين فكانت نسبتهم بين طلبة الإعلام (36,73%)والقانون( 44%) والعلوم السياسة (62,86%)وهذا يدل ان المواقع الاخبارية تحفز الجمهور على المشاركة بالأنشطة الجماهيرية التي تجابه بالرفض من الحكومات .

جدول رقم ( 3-9 ) يبين أجابات المبحوثين حول سؤال (استخدم الكثير من العبارات والأوصاف السيئة التي تتناقلها المواقع الإخبارية)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 12 | 12,24 | 26 | %26 | 26 | 37,14 |
| قليلا | 32 | 32,66 | 48 | %48 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 54 | 55,10 | 26 | %26 | 24 | 34,29 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يتضح من الجدول رقم ( 3-9)انه يتطابق مع الجدول ( 3-8)في الجزء المعرفي وهو يبين إذ جاءت فقرة أحيانا الأعلى في إجابات طلبة الإعلام بنسبة ( 55,10%)تقابلها فئة قليلا الأعلى في إجابات القانون ( 48%) وبالعكس منهم طلبة العلوم السياسة اذ اختلفت اتجاهاتهم السلوكية باختيار فئة كثيراً الاعلى بنسبة (37,14%) .

دول رقم (4-9 ) يبين أجابات المبحوثين عن السؤال ( بعض التصريحات للمسؤولين مستفزة ولاأشعر بالإرتياح الإ من خلال النيل من بعضهم )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 44 | 44,90 | 54 | %54 | 32 | 45,71 |
| قليلا | 26 | 26,53 | 20 | %20 | 18 | 25,71 |
| أحيانا | 28 | 28,57 | 26 | %26 | 20 | 28,58 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم (4-9)يبين إن فئة كثيراً احتلت المرتبة الأعلى باختيارات المبحوثين الإعلام بنسبة (44,90%)والقانون (54%)والعلوم السياسية ( 45,71%) ،وفي ذلك اشارة واضحة الى لجوء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لبعض الاعمال التي تنال من بعض الشخصيات بعد تغييب العقل واحساسهم بالراحة بعد قيامهم بهذه الأعمال .

جدول رقم (5-9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال(اعجب بالشخصيات التي تتمسك برآيها ولاتعطي مجالا للمعارضين واقلدهم في حواري مع الاخرين)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 42 | 42,86 | 46 | %46 | 34 | 48,57 |
| قليلا | 30 | 30,61 | 32 | %32 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 26 | 26,53 | 22 | %22 | 16 | 22,86 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم ( 5-9)يتضح دور المواقع الالكترونة في اثارة حالة التقمص للشخصيات التي تروج لها فكانت فقرة كثيراً الأعلى بين اختيارات المبحوثين الإعلام نسبتهم ( 42,86%) والقانون(46%) والعلوم السياسية (48,57%).

جدول رقم (6-9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (يقلد أصدقائي الكثير من الحركات العنيفة )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 52 | 53,06 | 44 | %44 | 28 | %40 |
| قليلا | 10 | 10,20 | 36 | %36 | 36 | 51,43 |
| أحيانا | 36 | 36,73 | 20 | %20 | 6 | 53,06 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يبين الجدول رقم ( 6-9)ان افراد العينة يميلون الى تقليد الكثير من الحركات العنيفة التي يشاهدونها على المواقع الالكترونية اذ جاءت فقرة كثيراً الأعلى بين إختياراتهم الإعلام بنسبة (53,06%) والقانون (44%) والعلوم السياسية (40%) .

جدول رقم (7-9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (الجاء الى الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض ضد شخصيات ودول معينة )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 44 | 44,90 | 44 | %44 | 20 | 28,57 |
| قليلا | 44 | 44,90 | 40 | %40 | 40 | 57,14 |
| أحيانا | 10 | 10,20 | 16 | %16 | 10 | 14,29 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يوضح الجدول رقم ( 7-9)يبين قيام الكثير من افراد العينة بالكتابة التحريضية ضد شخصيات معينة على مواقع التواصل الاجتماعي فتساوت فئة كثيراً مع قليلاً بأختيارات طلبة الاعلام بنسبة (44,90%)بينما تباينت بشكل قليل عند بقية العينة فظهرت كثيرا الأعلى عند القانون بنسبة (44%)والعلوم السياسة بنسبة (28,57%).

جدول رقم (8-9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (أشارك ماتبثه المواقع الاخبارية من مواد عنيفة تجاه من اعتبرهم مظلومين من قبل الحكومات واشخاص محددين)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 40 | 40,82 | 30 | %30 | 18 | 25,71 |
| قليلا | 28 | 28,57 | 22 | %22 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 30 | 30,61 | 48 | %48 | 32 | 45,72 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يبين الجدول رقم (8-9)ان افراد العينة يميلون للمشاركة بما تبثه المواقع الاخبارية فكان الإعلام بنسبة( 40,82%)بينما اختلف بقية افراد العينة فكانت فئة أحيانا الأعلى لدى طلبة القانون بنسبة( 48% )والعلوم السياسية ( 32%)، ويتضح لنا من خلال هذه النسبة أن سبب اختلاف طلبة الاعلام هو بحكم دراستهم التي تشعرهم بمسؤولية النشر اتجاه المجتمع .

جدول رقم (9–9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (اناقش مايظهر على المواقع الاخبارية مع زملائي حول الأحداث والصراعات في الساحة الداخلية والخارجية )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 30 | 30,61 | 42 | %42 | 32 | 45,71 |
| قليلا | 30 | 30,61 | 40 | %40 | 24 | 34,29 |
| أحيانا | 38 | 38,78 | 18 | %18 | 14 | 20 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم (9–9)تتباين اراء العينة فنرى ان فئة احيانا الاعلى بين اختيارات طلبة الإعلام بنسبة(30,61%)بينما سجلت فئة كثيراً الأعلى بين إختيارات طلبة القانون بنسبة ( 42%)والعلوم السياسية ( 45,71%)نستنتج من هذا الجدول إن طلبة القانون والعلوم السياسية قد يناقشون الاحداث في ضوء مجال الدراسة والتخصص بهدف مراقبة التطورات السياسية .

جدول رقم (10–9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (قمت بتمزيق الكثير من الملصقات لشخصيات محلية وعالمية )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 10 | 10,20 | 30 | %30 | 12 | 17,14 |
| قليلا | 46 | 46,94 | 38 | %38 | 24 | 34,29 |
| أحيانا | 42 | 42,86 | 32 | %32 | 34 | 48,57 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم ( 10–9) يتضح ان فئة قليلا الأعلى بين اختيارات طلبة الإعلام بنسبة (46,94%) والقانون بنسبة ( 38%) بينما كانت فئة احيانا الأعلى بين اختيارات طلبة العلوم السياسية بنسبة (48,57%) .

جدول رقم (11–9) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (كثرة مشاهدتي للمواقع الاخبارية تفقدني الشعور بالآمان وهو ما يدفعني للتفكير بتوفير اساليب حماية لعائلتي )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 62 | 63,27 | 56 | %56 | 38 | 54,29 |
| قليلا | 14 | 14,29 | 26 | %26 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 22 | 22,44 | 18 | %18 | 12 | 17,14 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

الجدول رقم (11–9) إن جميع افراد العينة تتأثر بالاخبار العنيفة التي تتعرض لها من خلال المواقع الاخبارية مما يجعلها تفكر بأهمية ايجاد حلول لتوفير حماية لمستقبل عوائلهم بسبب الاوضاع غير المستقرة التي تصورها لهم المواقع الاخبارية من خلال تضخيم احداث القتل والدمار فجاءت فئة كثيراً الأعلى بين اختياراتهم وهي الإعلام بنسبة (63,27%) والقانون (56%) والعلوم السياسية (54,29%).

**ثالث–المقياس الاتجاهي**

جدول رقم ( 1 –10) يبين إجابات المبحوثين عن السؤال (أشعر بعدم الارتياح حين أناقش مواد المواقع الاخبارية مع الآخرين)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 34 | 34,69 | 48 | %48 | 26 | 37,14 |
| قليلا | 34 | 34,69 | 18 | %18 | 20 | 28,57 |
| أحيانا | 30 | 30,62 | 34 | %34 | 24 | 34,29 |
| | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم ( 1–10)وهو أول جداول المقياس الاتجاهي يبين اتجاهات العينة ازاء مناقشة المواد الاخبارية مع الآخرين يتضح ان عملية مناقشة مواد المواقع الاخبارية تسبب تعكر بأمزجة الاشخاص وتشعرهم بعدم الارتياح ومع ذلك نجد تساوي قيمة الفئتين( كثيراً وقليلاً )لدى طلبة

الاعلام بنسبة( 34,69%)بينما سجلت فئة كثيراً الأعلى بين اختيارات بقية العينة القانون (48%) والعلوم السياسية (37,14%) .

جدول رقم (2 –10 ) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (أتهم أشخاص ودول بالضلوع بالكثير من الصراعات التي تغطيها المواقع الاخبارية وأصفهم بأوصاف سيئة)

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 28 | 28,58 | 62 | %62 | 28 | 40 |
| قليلا | 36 | 36,73 | 30 | %30 | 18 | 25,71 |
| أحيانا | 34 | 34,69 | 8 | %8 | 24 | 34,29 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

في الجدول رقم ( 2–10)يتبين لنا الاختلاف برؤى العينة ومواقفهم إذ تأتي فئة قليلاً الأعلى باختيارات طلبة الاعلام بنسبة ( 36,73%)بينما جاءت فئة كثيراً الأعلى بين اختيارات طلبة القانون بنسبة ( 62%) والعلوم السياسة( 40%) وهذا الجدول يعود بنا الى الجدول ( 4 ) في الاستبانة إذ يشير الى أن الاخبار تعمل على تحريض الجمهور من خلال خلق تصورات لديهم عن شخصيات ومواقف بطريقة متحيزة تدفعهم للنيل من الشخصيات أطرت مواقفها من قبل المواقع الالكترونية .

جدول رقم (3 –10) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (لاأبالي بمناظر العنف والدمار عند مشاهدتها على المواقع الاخبارية )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 8 | 8,16 | 20 | %20 | 16 | 22,86 |
| قليلا | 54 | 55,10 | 34 | %34 | 30 | 42,86 |
| أحيانا | 36 | 36,74 | 46 | %46 | 24 | 34,28 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

من تأمل اجابات المبحوثين في الجدول رقم ( 3–10)نجد إن افراد العينة تتأثر كثراً بما تشاهد من مشاهد عنف تعرضها المواقع الألكترونية الأخبارية إذ سجلت فئة قليلا الأعلى بين طلبة

الاعلإم بنسبة (55,10%)والعلوم السياسية (42,86%) في حين كان أختيار فئة احياناً الأعلى عند طلبة القانون بنسبة (46%) .

جدول رقم (4 –10) يبين اجابات المبحوثين عن السؤال (تنتابني مشاعر سلبية اتجاه من يمثلون القانون حين ينتقدون من قبل الاحزاب المعارضة )

| | الاعلام | | القانون | | العلوم السياسية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| كثيرا | 50 | 51,02 | 50 | %50 | 30 | 42,86 |
| قليلا | 24 | 24,49 | 20 | %20 | 22 | 31,43 |
| أحيانا | 24 | 24,49 | 30 | %30 | 18 | 25,71 |
| المجموع | 98 | %100 | 100 | %100 | 70 | %100 |

يوضح الجدول رقم ( 4–10)اتفاق العينة ازاء تكون المشاعر السلبية نتيجة التعرض لاخبار المواقع فجاءت فئة كثيراً الأعلى الإعلام بنسبة ( 51,02%) والقانون (50%) والعلوم السياسية (42,86%)

**<u>نتائج البحث</u>** :

بعد تحليل استمارة الاستبانة والمقياس اتضح الاتي :

١. ان المواقع الاخبارية تمكنت من تغيير العديد من الصور الخاصة بالدول والاشخاص والقضايا
٢. يركز الجمهور في تعرضه على المواقع الاخبارية ذات الصفة العمومية الجامعة للمواد الاخبارية المتنوعة .
٣. إن المواقع الاخبارية تهتم بنقل اخبار الدمار أكثر من غيرها وهي بذلك تؤطر المجتمع والحياة بصورة عامة باطار العنف والصراع
٤. يتضح من خلال تحليل اراء المبحوثين ان الفئة الاكثر تركيز على ضرورة استرجاع الحقوق بالقوة ممن اغتصبها وعدم الميل للحلول السلمية
٥. يتضح ان المبحوثين ينظرون الى وجود تضارب بين المعلومات التي تتناقلها المواقع الاخبارية

٦. يتبين أن افراد العينة يتفقون ان المواقع الاخبارية توجه رسائلها بالنيل من الحكومات والاحزاب الحاكمة وهذه احدى الاسباب التي تؤدي إلى تحريك الجماهير وتحريضهم على المطالبة بالتغيير

٧. أغلب المبحوثين يرددون ويحاكون الكثير من العبارات التي تحتوي على كلمات سيئة تتناقلها المواقع الاخبارية .

٨. أن مواقع التواصل تحفز الجمهور على المشاركة بكل الانشطة الجماهيرية التي تجابه بالرفض من قبل حكوماتها .

٩. أن مواقع التواصل الاجتماعي تدفع نحو اتخاذ سلوكيات معينة للحصول على الحماية من الاعمال العنيفة بعد ان خلقت التغطيات الاخبارية حالة من عدم الامان والتوتر نتيجة تصوير الواقع .

استنتاجات البحث :من تأمل النتائج نستنتج الاتي –

١. نستنتج ان الكثير من المواقع مسيسة بهدف تسقيط شخصيات ودول بأساليب دعائية خفية غير معلنة وهو ما يؤثر سلبا على المتابعين لهذه المواقع كونه يحرك لديهم المشاعر السلبية وعدم الرضا والكراهية التي قد تكون سبباً بأحداث السلوك العنيف نتيجة الاستثارة العاطفية لديهم .

٢. تحرض المواقع الاخبارية على العنف اللساني من خلال تناقل الاوصاف والعبارات غير اللائقة (كلمات السب والشتائم )

٣. تحرض المواقع الاخبارية على العنف السلوكي من خلال المحاكاة والتقليد والقيام ببعض الاعمال التخريبية

٤. تعمل المواقع الاخبارية على خلق النفسية السلبية التي تشيع حالة القلق وعدم الراحة والتي تدفع بالجمهور الى تبني سلوكيات لاغراض الحماية وهو ما يعني وجود حالة من الترقب لحدوث الاعمال العنيفة في المجتمع .

مصادر البحث :


١. ارثر سابيرغر،وسائل الاعلام والمجتمع ،ت– صالح ابو اصبع ،الكويت ،عالم المعرفة ،العدد 386،2012

٢. اريك ميغيرية ،سوسولوجيا الاتصال ووسائل الاعلام ،ت– موريس شويل ،بروت ،مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم ،2009ا

٣. التقرير الاستراتيجي السنوي لمركز حمورابي ،بغداد ،2014

٤. جون كورنر ،التلفزيون والمجتمع ،ت–اديب خضور ،دمشق ،المكتبة الاعلامية ،1999

٥. حمدي ابو الفتوح عطيفة ،منهجيات البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة ،دار النشر للجامعات ،2002

٦. سمير محمد حسين ،بحوث الاعلام ،القاهرة ،عالم الكتب ،2006

٧. عماد حسن مكاوي ،ليلى حسن السيد ،نظريات الاتصال المعاصرة ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،1998

٨. فلاح المحنة،علم الاتصال والجماهير الافكار والنظريات والانماط ،عمان ،دار الوراق ،2005

٩. محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،القاهرة ،عالم الكتب ،2000

١٠. مجموعة باحثين ،الاعلام وتشكيل الرآى العام وصناعة القيم ،بيروت ،مركز دراسات الوحدة العربية ،2013

١١. نصر الدين العياض ،وسائل الاعلام والمجتمع ،الامارات ،دار الكتاب الجامعي ،2004


الدوريات :


١. بغداد ،مجلة الباحث الاعلامي ،العدد 2، 2006


المعاجم :


١. المنجد في اللغة والاعلام ،بيروت ،دار الشروق ،ط42 ،2007

٢. احمد الزيات ،حامد عبد القادر ،معجم الوسيط ،تحقيق مجمع اللغة العربية ،2007،BF

المواقع الالكترونية :

١. مركز الرائد للتدريب والتطوير الاعلامي www.al.raee.net\traning